

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: عهد جديد للشركات العائلية في الشرق الأوسط في التغيير والتوقعات نحو نمو مستمر

14 يناير 2018 – يتناول **تقرير ديلويت الجديد** توجهات وتطورات رئيسية عدة تشهدها الشركات العائلية في الشرق الأوسط في سعيها المتواصل لتحقيق النمو في بيئة تشوبها التحديات المستمرة.

في هذا السياق، أجرت ديلويت مقابلات متعمقة مع أكثر من 40 شركة من بين أبرز الشركات العائلية العاملة في مختلف القطاعات في منطقة الشرق الأوسط، وذلك للاستفسار عن أولوياتها خلال الاثني عشر شهراً المقبلة، والهيكلية المتبعة لديها، والقطاعات التي تتوقع لها أن تحظى بأكثر قدر من الصفقات التجارية، إضافة إلى مدى ثقة تلك الشركات العائلية في إمكانات أسواق الشرق الأوسط على المدى القصير والمتوسط.

وقد علّق سكوت والان، الشريك في قطاع الاستشارات المالية في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "على ضوء النمو المستمر للشركات العائلية وتزايد الحاجة إلى عائدات المحافظ المالية وأرباح الأسهم، بات من الضروري اتباع منهج أكثر انتظاماً للتعامل مع الاستثمارات الجديدة من ناحية، ولمتابعة الاستثمارات الحالية من ناحية أخرى، إذ أن الإدارة الفاعلة لمخاطر الشركات وعائداتها تساعد الشركات العائلية على التكيف بكفاءة أكبر مع قوى السوق الخارجية، ومع قواها المحركة المعقدة في آن."

ويُعد تقرير ديلويت مقياساً لتصورات السوق والثقة لدى المكاتب العائلية في منطقة الشرق الأوسط، كما ويحدد عدة مفاهيم أساسية، ومنها:

- **الحفاظ على دخل العائلة المتنامية وثروتها أمر أساسي**
تزداد أحجام العائلات عبر الأجيال، وبالتالي تواجه تحدياً في الحفاظ على الدخل والثروة التي اعتاد عليها كل فرد من أفراد العائلة، مما يتطلب تحقيق عائدات أعلى.
- **خطط الخلافة تبذل حالة عدم الاستقرار**
تشير نتائج تقرير ديلويت إلى أن 39% فقط من العائلات التي شملتها المقابلات تعتمد على خطة خلافة رسمية مكتوبة. إذ أن خطط الخلافة الواضحة تلائم الشركات العائلية على اختلاف أحجامها، خاصة وأنها تعزز قدرة الشركة العائلية على اتخاذ قرارات حاسمة وواضحة في الأسواق التي تستدعي ذلك.
- **لا بد من رفع مستوى الحوكمة لضمان توافق الاستراتيجيات**
بغية الحفاظ على ثروة الشركات العائلية، عملت بعض العائلات الكبيرة على تطوير حوكمة شركاتها ووضع بنية أكثر متانة لخطتها الاستثمارية مع أهداف وعمليات واضحة وصریحة. ولا بد من مواصلة مراقبة رأس المال في أقسام الشركة العائلية المختلفة لضمان انسجام خصائص مخاطر وعائدات المحافظ مع الاستراتيجية العامة التي وضعتها هذه الأخيرة، حيث أن 44% من الشركات العائلية قد أنشأت لجنة استثمارية مستقلة عن مجلس الإدارة.
- **تلبية الاحتياجات المستمرة يتطلب تمويلاً خارجياً**
قد تضطر الشركات العائلية في العموم إلى خوض مخاطر أكبر من خلال الاستثمار في قطاعات جديدة غير مألوفة لها، أو حتى في فئات جديدة من الأصول. وهي تبحث حالياً في الاستحواد على شركات أكبر حجماً وأكثر تعقيداً لتلبية احتياجاتها، وقد

أظهر الاستطلاع أن 37% من الشركات العائلية تعتمد على الدين كمصدر للتمويل حالياً، فيما تتوقع نسبة 51% منها اللجوء إلى خيار الدين لتمويل النمو خلال السنوات الثلاثة إلى الخمسة القادمة.

وفي هذا الصدد أضاف نك بير، المدير التنفيذي في قطاع الاستشارات المالية في ديلويت الشرق الأوسط: "يعد الحفاظ على التوازن بين الأهداف العائلية وأهداف الأعمال من أبرز التحديات التي تواجه الشركات العائلية، ويتعاطف هذا التحدي نتيجة عولمة الأسواق المالية، والتي زادت من نسبة الحصول على مصادر بديلة للتمويل، ومن الفرص المتوفرة لدى لشركات العائلية. علاوة على ذلك، يتزايد التركيز على عمليات الاستحواذ الأكبر حجماً والأكثر تعقيداً لدى الشركات العائلية التي تسعى إلى مضاعفة العائدات التاريخية. كما أن تقبل الشركات العائلية المتزايد للتمويل الخارجي سيساعد في تعزيز النمو والصفقات في المنطقة، سواء أكان ذلك التمويل قائماً على الدين أو على مستثمرين خارجيين في الأسهم."

للإطلاع على نتائج الاستطلاع، اضغط [هنا](#)

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمناً ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.